فيهم منكر وليس فيهم قبيح فلم يغيروه ولم ينكروه الا
وحق على الله ان يعمهم بالعقوبة جميعا ثم لا يستجا ب
لهم والاية نزلت لما كان المومنون يخوضون
عن الكفرة وكانوا يتمنون ايمانهم وهم من الضلال
بحيث لا يكادون يرعوون عنه بالامر
والنهي وقيل كان الرجل اذا اسلم لامود وقالوا له
سفهت اباك وضللتهم اي نسبتهم الى السفاهة
والضلال فنزلت تسلية له بان ضلال اباءه
لا يضره ولا يشينه اهـ قوله ابي ثعلبة الخشني
نسبة الى خشينة قبيلة من العرب وفي المصباح
ورجل خشن قوي شديد ويجمع على خشن بضمتين
مثل عمر وعمر والانثى خشنة وتصغيرها سمي
حي من العرب والنسبة اليه خشني بحذف الياء
والهاء ومنه ابو ثعلبة الخشني اهـ قوله سالت
عنها اي عن هذه الاية وقوله فقال اي نبينا
معناها قوله شحا مطاعا الشح نهاية البخل
مع الحرص مطاعا اي يطيعه صاحبه وهو ك
بالقصر اي ميل النفس الى القبايح متبعا اي يتبعه
صاحبه ودنيا موثرة بالهمز وعدمه اي يوثرها
صاحبها على الاخرة واعجاب كل ذي راي براي
سرور وفرح كل ذي راي برايه فلا يقبل نصيحة

الغير

الغير اهـ شيخنا قوله الى الله مرجعكم اي ايها
المومنون الطايعون اي ومرجعهم ايضا اي مرجع
من ضل في الاية اكتفا على حد سرابيل تقيكم الحر
وفي هذا وعد ووعيد للفريقين وتنبيه على
ان احدا لا يواخذ بعمل غيره اهـ شيخنا قوله
ايها الذين امنوا الخ استيناف مسوق لبيان
الاحكام المتعلقة بامور دينهم اثر بيان الاحوال
المتعلقة بامور دينهم اهـ ابو السعود قوله
شهادة بينكم هذه الاية والتان بعدها من
اشكل القران حكما واعرابا وتفسيرا ولم يزل العلما
يستشكلونها ويكفون عنها حتى قال مكي ابن
ابي طالب رحمه الله في كتابه المسمى بالكشف
هذه الايات في قرائها واعرابها وتفسيرها ومعانيها
واحكامها من اصعب اي القران واشكله قال
ويحتمل ان يبسط ما فيها من العلوم في ثلاثين
ورقة او اكثر قال وقد ذكرتها مشروحة في كتاب
معزد وقال السخاوي لم ار احدا من العلما تخلص
كلامه فيها من اولها الى اخرها قلت وانا استعين
الله تعالى في توجيه اعرابها واشتقاق مفرداتها
وتصريف كلماتها وفي امرها ومعرفة تاليفها واما
بقية علومها فنال الله المعون في تهذيبها اي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)